

عمدة الطالب - الشرح الجديد (51) من صلاة المسافر إلى صلاة

الخوف

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد وقفنا عند قول المصنف رحمه الله فصل من سافر سفرا مباح. نعم - [00:00:00](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمؤمنين والمؤمنات المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. قال المصنف رحمه الله تعالى وغفر له فصل من سافر سفرا مباحا - [00:00:15](#) فاكثر فله قص رباعية ركعتين. اذا فارق عامر بيوت قريته وهو افضل من اتمام. وان مر بوطنه او بلد به زوجة او دخل وقت صلاة عليه حضرا او اقام فيها او ذكر صلاة حضر بسفر او عكسه او انتم بمقيم - [00:00:35](#)

او بمن يشك فيه او اخرى بصلاة يلزمه اتمامها ففسدته اعادها. او لم ينوي القصر عند احرامه او شك في نيته او قرأها حتى تضايق وقتها عنها. او نوى اقامة فوق عشرين صلاة لزمه الاتمام. وان كان له طريقان فسلك ابعدهما - [00:00:55](#)

او ذكر صلاة سفر باخر او حبس لنحو مطر ولم ينوي اقامة او اقام لقضاء حاجة بلا نيته قصر قال رحمه الله فصل هذا الفصل في بيان احدي رخص السفر - [00:01:15](#)

والشريعة الاسلامية مبنية على السماحة واليسر ومن صور السماحة واليسر انها جعلت رخصا لاحوال معينة من هذه الاحوال حال السفر فالسفر له احكام خاصة ورخص محددة منها القصر قصر الصلاة وهذا ما سنتكلم عنه في هذا الفصل - [00:01:35](#) ومنها الجمع بين الصلوات وهذا ما نتكلم عنه في الفصل الذي يليه. ومنها آآ تمديد وقت المسح على الخفين الى ثلاثة ايام الهة ومنها سقوط وجوب صلاة الجمعة ومنها السقوط اشتراط استقبال القبلة بالنسبة - [00:02:02](#)

آآ صلاة النافلة. فهذه رخص السفر المتعلقة آآ بالعبادات فهذا الفصل يتكلم عن احدها وهو القصر قصر الصلاة في السفر. قال رحمه الله من سافر سفرا مباحا يومين فاكثر فله قصر رباعية ركعتين - [00:02:31](#)

اذا فارق عامر بيوت قريته وهو افضل من اتمام. في هذا اه الكلام بيان شروط صحة القصر وهي اربعة لنحدها سويا. قال رحمه الله من سافر هذا واحد اي ابتداء - [00:02:55](#)

ناويا السفر ابتداء المسير ناويا السفر خرج به من سار دون قصد السفر وانما مثل انسان مثلا اراد ان يتبع المطر او يتمشى فوجد نفسه بعيدا مسافة القصر هذا لا يقصر - [00:03:20](#)

الشرط الاول اشار له بقوله من سافر اي ابتداء ناويا السفر. محمد صح؟ تبى قلم ماشي يا احبة فهذا الشرط الاول. الشرط الثاني اشار له بقوله سفرا مباحا فالذي يسافر سفرا محرما - [00:03:45](#)

لا يترخص برخص السفر والتي منها ايش؟ ها؟ القصر والسفر المحرم هو الذي ينشأ صاحبه لغرض محرم. كالذي يسافر ليزني او يسافر ليسرق فانشأ السفر بغرض ارتكاب امر محرم. وهذا يختلف عن المعصية - [00:04:16](#)

في السفر فهناك فرق بين المعصية بالسفر وبين المعصية في السفر فالمعصية بالسفر هو المقصود هنا بالسفر الذي انشئ لامر محرم. فسواء عصى بسفره فذات السفر هنا يكون ايش؟ حراما. الرخص لا تناط - [00:04:44](#)

بالمعاصي فلا يقصر ولا يجمع ولا يفطر في رمضان وهذا نسيانها من اللي قلناه قبل شوي فرخص السفر ستة ست رخص القصر جمع

سقوط الجمعة المسح ثلاثة ايام سقوط استقبال القبلة للنافلة - 00:05:15

والفطر في رمضان فكل هذه الستة لا يستفيد منها المسافر سفر معصية. اما العاصي في سفره فهو الذي يسافر سفرا مباحا ويرتكب محرما في هذا السفر فهذا له ان يترخص برخص السفر فقولنا العاصي في سفره يعني - 00:05:39

ارتكب المعصية اثناء السفر. وهذا يختلف عن الذي سافر ليعصي واضح الفرق يا احبة؟ فالاول اللي هو في سفره يترخص برخص السفر. والثاني الذي عصى بسفره لا يترخص برخص السفر - 00:06:12

الشرط الثالث اشار له بقوله يومين فاكثر يعني هذا اشارة لبيان مسافة القصر يومين هنا ليس المقصود حقيقة اليومين يعني في عصرنا هذا لا يوجد سفر يمتد الى يومين الا نادرا صح ولا لا؟ تستطيع ان ان يعني تسافر من اقصى الارض الى شرقها - 00:06:30

اقل من يوم فاذا قوله يومين فاكثر اي بسير الابل وهذا يساوي قديما اربعة برد اربعة برد يعني بريد والبريد مسافة معينة اه يعني تقطع في اه كما يقولون في ستة عشر فرسخا اربعة برد تساوي ستة عشر - 00:06:59

اتخذ يعني البريد اربعة فراسخ والفرسخ اه اذا قلنا اربعة برد اربعة في اربعة ستة عشر فرسخا والفرسخ يساوي تقريبا آ خمسة كيلو حول الخمسة كيلو فاذا حسبناها سنجد مسافة اليومين ما يقارب الثمانين كيلو متر - 00:07:33

واضح؟ بعض بعضهم يزيد بعضهم ينقص ولكن الاقرب والله اعلم ان مسافة القصر هي ثمانين كيلو متر فمن اه سافر الى بلد او نقطة بينها وبين بلد اقامته ستة عشر فرسخا - 00:08:09

اللي هي اربعة برد اللي هي يومين عقاصدين يحق له ان يقصر واضح؟ يعني مسافة الثمانين كيلو قديما ايام الابل كانوا يقطعونها في يومين في يومين قاصدين واضح؟ لا عبرة بسير الاقدام ولا جري وعدو الخيول. العبدة بالابل - 00:08:29

فوفق المقاييس المعاصرة تساوي تقريبا ثمانين كيلو. واضح؟ فهذا هو الشرط ايش؟ الثالث وليس المقصود انك تقطع الثمانين كيلو ثم تبدأ بالقصر لا المقصود انك تنوي الوصول الى بلد بينك وبينه ثمانين كيلو فاكثر - 00:09:00

واضح؟ لكن لك ان تبدأ برخص السفر قبل ذلك واضح قال فله قصر رباعية ركعتين اذا فارق عامر بيوت قريته وهذا هو الشرط الرابع الشرط الرابع مفارقة عامر بيوت قريته - 00:09:25

فصار عندنا شروط صحة القصر في السفر كم؟ اربعة ان يبتدأ ناويا السفر وان يكون سفره سفرا مباحا يعني طبعاً اذا كان مباح يدخل فيه مباح والسفر المستحب والسفر الواجب - 00:09:48

هل يكون السفر واجبا متى يكون السفر واجبا؟ مثل الحج. حج الفريضة فكل هذا يترخص وان تكون المسافة بين بلده والبلد الذي يقصده اربعة آ برد فاكثر والشرط الرابع ان يفارق عامر بيوت قريته. ومعنى عامر بيوت قريته هي البيوت المسكونة - 00:10:11

البيوت التي يسكنها الناس فاذا فارق اخر البيوت فله ان يقصر ولو وجد بعدها خرب او مزارع او نحوها فلا عبرة فيها واضح؟ فمثلا الكويت مثلا على سبيل المثال من اراد ان يسافر غربا - 00:10:43

فمتى يكون فارق عامر بيوت قريته ها اذا بتسافر بالغرب طريق السالمي اذا عديت الجهرة في الكويت اذا مسكت خط السالمي رغم انه بينك وبين الحدود مسافة ولكن من اخر بيوت الجهراء - 00:11:06

الى الحدود ما في بيوت فيه آ اسطبلات فيه مزارع يمكن فيه كذا هذي مالها ما لها حكم. المقصود بعامر بيوت اه قريته يعني المسكونة المأهولة واضح قال فله قصر رباعية ركعتين - 00:11:29

وهو افضل من اتمام يعني القصر افضل من اتمام يعني له ان يتم ولكن القصر افضل لماذا؟ القصر افضل من يعرفه؟ النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ النبي صلى الله عليه وسلم ولما رأته تم سفر - 00:11:49

ايوة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر ويقصر وايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تؤتى رخصه يعني اتيان الرخصة اه يعني الله سبحانه وتعالى يحب ذلك - 00:12:03

واضح؟ انزين ثم قال رحمه الله الان سيعدد الحالات التي اذا حصلت للمسافر لم يجز له القصر ووجب عليه الاتمام يعني هذي الشروط الاربعة اذا حصلت قصر. لكن هناك حالات - 00:12:23

إذا حصلت للمسافر ما يصير يقصر. ما هي هذه الحالات؟ قال وان مر بوطنه هذا واحد. كيف مر لوطنه يعني قاعد يسافر وسيرجع الى بلده ثم يكمل تصير ولا ما تصير؟ تصير مثل يصير ترانزيت مثلا - [00:12:42](#)

فاذا وصلت الى بلدك انقطع عنك حكم القصر فاذا سافرت مرة ثانية يرجع لك الحكم مرة اخرى. واضح؟ هذا واحد. او بلد له به زوجة. هذا اثنين اذا كان مسافرا الى بلد له في هذا البلد زوجة مقيمة فيه مستوطنة فيه - [00:13:07](#)

فلا يجوز له القصر واضح؟ لان له اهل في هذا البلد او دخل وقت صلاة عليه حضرا يعني دخل وقت الصلاة عليك وانت في البلد اول ما يدخل وقت الصلاة وجبت الصلاة في ذمتك اربعا - [00:13:32](#)

واذا وجبت الصلاة في ذمتك اربعا لا تبرأ ذمتك الا بان تصليها اربعا واضح؟ مثال رجل اه انطلق بسيارته مثلا قبل اذان الظهر. اذن الظهر قبل ان يفارق البيوت ولم يتوقف - [00:13:57](#)

ثم بعد الاذان فارق البيوت يعني حقق الشروط فارق البيوت وكان ناوي السفر والسفر البلدي اللي رايح له فوق المسافة الى اخره فيجوز له القصر صح ثم توقف بعد ذلك - [00:14:20](#)

كيف يصلي يصلي الظهر كم اصاله؟ اربعا. واذا اراد ان يجمع معاه العصر كم يصلي العصر ثنتين اذا اراد ان يجمع صلى الظهر اربعا والعصر ركعتين لان صلاة الظهر قد دخلت عليه قبل ان يشرع في - [00:14:39](#)

حكم السفر فوجبت في ذمته كم؟ اربعا فيجب ان يؤديها اربعا. هذا رقم ثلاثة او اقام فيها هذا رقم اربعة ما معنى اقام فيه؟ اي نوى الاقامة وهو في الصلاة بدأ الصلاة القصر داخل الصلاة - [00:14:59](#)

هو ان يقيم في هذا البلد اقامة دائمة. واذا نوى الانسان ان يقيم في البلد اقامة دائمة زال عنه حكم السفر هذا اربعة او ذكر صلاة حضر بسفر كيف يعني - [00:15:21](#)

يعني رجل سافر مثل صاحبنا اللي قبل شوي سافر وهو في الطريق تذكر ان البارحة ما صلى العشاء او الظهر يجب عليه فورا ان يتوقف ليصليها صح؟ طيب الان هو مسافر يصليها ثنتين ولا اربع - [00:15:38](#)

اربع لبش لانها صلاة حظر فيصليها اربعا هذا خمسة او عكسه ما معنى عكسه؟ يعني كان مسافرا ونسي صلاة وهو مسافر ثم رجع الى بلده فتذكر لو كان صلاها وهو مسافر كان سيصليها كم؟ ركعتين لكن تذكرها وهو مقيم فيصليها كم؟ اربعة. لان حكم السفر قد زال - [00:16:00](#)

عنه واضح؟ او ائتم بمقيم هذا رقم سبعة يعني اذا كان مسافرا ودخل مسجدا والامام المسجد مقيم لا يجوز له ان يقصر بل عليه ان يتم مع امامه. واضح؟ او بمن يشك فيه؟ يعني ما يدري هذا الامام مقيم - [00:16:31](#)

ولا مسافر؟ الاصل انه شنو؟ مقيم الاصل ان الناس مقيمين ولا مسافرين؟ ها الاصل ان الناس مقيمين فينوي اربعا لكن لو رأى او ظهر على الامام علامات السفر وغلب على ظنه انه مسافر - [00:16:55](#)

فله ان ينوي القصر فاذا قصر سلم معه واذا اتمه اتم معه واضح؟ فاذا عندنا ثلاث صور عندنا صورة ان ان يوقن انه مقيم او مسافر فهذه ينوي حسب نيته وايقانه. فاذا كان الامام مقيما نوى اربعا واذا كان مسافرا نوى ركعتين. الصورة الثانية ان يشك ما يكون في اي ترجيح - [00:17:21](#)

ما يدري مثل مسجد في الطريق ويكون في بلد يعني هذا المسجد في بلد في ناس مقيمين ودخلوا صلى في احتمال ان يكون الامام من اهل البلد المقيمين وفي احتمال ان يكون مسافرا ماذا يفعل - [00:17:51](#)

يصلي اربعا هذا او بمن شك فيه. الصورة الثالثة ان يغلب على نيته بعامة مثل مسجد المطار واضح؟ ويكون عليه جنطة مثلا او حاط جنطة يمه. اي اي علامة. او - [00:18:07](#)

مسجد طريق في مكان غير مأهول هذا في الغالب انه شنو؟ مسافر فهذا ينوي صلاة قصر لكن اذا اكتشف انه مقيم امر بسيط يتم وياه واضح يا احبة؟ طيب ها اذا - [00:18:29](#)

لا صلاة الجماعة واجبة مثل ما مر معنا حظرا وسفرا. يجب ان يصلي الجماعة. انزين او احرم بصلاة يلزمه اتمامها سادات واعادها

شلون؟ الان لو كان هذا المسافر صلى خلف مقيم مثلا - [00:18:51](#)

صلى مثلا صلاة ظهر امام مسجد رسمي مقيم نواها كم اربعا وهو في الصلاة بطلت صلاته. انتقض وضوءه طلع عشان يتوظا رجع فاذا الصلاة منتهية وما في احد يصلي بروحه يصليها كم - [00:19:16](#)

اربعا ما يصليها ثنتين هذا معنى قوله او احرم بصلاة يلزمه اتمامها ففسدت واعادها يصليها اربعا واضح او لم ينوي القصر عند احرامه حتى لو كان مسافر بس ما نوى القصر - [00:19:37](#)

لا يصح يبقى على الاصل وهو الاتمام. او شك في نيته هل هو نوى القصر ولا لا؟ فالاصل انه لا يقصر او اخرها حتى تضايق وقتها عنها ما نوى شيء ولم ينوي التأخير حتى تضايق وقتها عنها. فالصلاة وقتها واجب - [00:20:02](#)

موسع وهذا سيأتينا ان شاء الله في الاصول الواجبات نوعان هناك واجبات موسعة وهناك واجبات مضيقة. الواجبات الموسعة التي لها وقت انت مخير في ايقاعها في اي من هذا الوقت - [00:20:27](#)

يعني او بعبارة اخرى ان يكون وقتها اوسع من ادائها مثل الصلاة الصلاة موسعة من اذان الظهر الى اذان العصر كل هذا وقت لاداء صلاة الظهر. وهناك واجبات مضيقة مثل صيام رمضان - [00:20:46](#)

انت من واحد رمضان الى اخر رمضان لا يجوز لك ان تتخير من الايام فالواجب الموسع اذا ضاق يؤدي فورا مثل الصلاة الان صلاة الظهر موسعة. اذن الظهر ما صليت. نظرت نظرت. الى ان تبقى من اذان العصر مقدار ما - [00:21:05](#)

أؤدي الصلاة هل يجوز لك التأخير؟ لا يجب فورا ان تصلبها. فاذا كنت مسافرا ولم تنوي القصر ولم تنوي التأخير حتى ما بقي على اذان العصر الا القليل يجب عليك ان تصلي الظهر فورا دون جمع ودون قصر - [00:21:29](#)

لأنها وجبت ثبتت في ذمتك اربعا خلاص يجب ان تؤديها اربعا قال حتى تضايق وقتها عنها او نوى اقامة فوق عشرين صلاة وهذا رقم ثلاثعش انا اللي قاعد يعد معاي الصور - [00:21:47](#)

التي آ لا يجوز للمسافر القصر فيها ثلاثعش سورة هي اكثر لكن اللي ذكره الشيخ هنا ثلاثة عشر او نوى اقامة فوق عشرين صلاة يعني سافر رجل وجلس في بلد - [00:22:03](#)

وسيمكث في هذا البلد دون خروج منه اربعة ايام فاكثر وتحديد عشرين صلاة كيف يحسبها دخل مثلا سافر ووصل مثل انسان مثلا اراد ان يسافر الى الرياض خرج من الكويت وسافر يقصر طول الطريق يقصر حتى لو طول في الطريق. طالما انه في طريق سفره ولو كان طريق سفره شهرا - [00:22:20](#)

طالما انه على طريق السفر يقصر دون تحديد حتى يصل. اول ما يصل الى البلد الذي اراد السفر له يحسب عشرين فرض مثلا دخل مع فرض الظهر يبدأ من فرض الظهر يبدأ يحسب الظهر عصر مغرب عشاء - [00:22:53](#)

فجر اليوم الذي يليه وهكذا فاذا كان مكثه في البلد بمقدار اقل او عفوا عشرين صلاة فاقل يقصر والعشرين صلاة يعني اربعة ايام اما اذا كان واحد وعشرين صلاة فاكثر - [00:23:21](#)

فوق العشرين صلاة فيجب عليه الاتمام واضح يا احبة انزين لو كان قد سافر الى بلد وسيمكث فيه ولكن سيخرج منه ويرجع مثل سافر الى القصيم وساكن مثلا في آ عنيزة وسيمكث فيها يومين ثلاث ثم يذهب الى بريدة ويرجع مرة ثانية - [00:23:43](#)

هل خروجه منها يعيد الحسبة من جديد ولا الحسبة هي هي؟ ها سالم الحسبة وحدة ما رأيكم ها شلون لا ما غير هو هو موجود لكن عنده اكثر من اه قرية - [00:24:09](#)

بيروح لها وهذي كثيرة تحصل الناس ما تنتبه لها ها ايه طيب آ الجواب انه اذا خرج من البلدة انتهت حكم الاربعة واذا رجع مرة ثانية يبدي يصفر من جديد - [00:24:37](#)

واضح بشرط ان يذهب من بلدة الى بلدة اخرى مفصولة بينهما بالمسافة مو شرط يكون بينهما مسافة قصر لكن يكون بينهما فصل مثل عنيزة وبريدة مسافتهم قريبة ولكن هذي بلدة وهذي بلدة. ولو جمعهما اقليم واحد وهذي يسمونها الروستاق - [00:25:01](#)

الروستاق هي الاقليم الذي يجمع عدة قرى او عدة محافظات. يعني لو سافر انسان الى بلد وكان ينتقل من قرية الى قرية او من

مدينة الى مدينة. ولا يمكث في المدينة الواحدة اكثر من - 00:25:25

اربعة ايام فله القصر يعني بيروح بلدة بيقعد فيها ثلاثة ايام ثم يخرج منها الى بلدة اخرى ثلاثة ايام ثم بلدة اخرى ثلاثة ايام وهكذا
وقعد شهرين على هالحال شهرين - 00:25:46

واضح يا احبة لانه لا زال مسافرا الذي يمنع من القصر هو الذي يمكث في بلد واحد دون خروج اكثر من اربعة ايام يعني اكثر من
عشرين صلاة واضح يا احبة؟ الزين - 00:26:02

قال لزمه الاتمام. وان كان له طريقان فسلك ابعدهما. او ذكر صلاة سفر باخر او حبس نحو مطر ولم ينوي اقامة او اقام لقضاء حاجة
بلا نيتها قصر. هذه صور قد يظن انه لا يقصر فيها - 00:26:19

ولكنه يحق له القصر فيها ما هي؟ ان كان له طريقان فسلك ابعدهما بمعناه رجل يريد ان يسافر الى بلد. هذا البلد له طريقان طريق
قصير وطريق طويل. القصير اقل من - 00:26:39

مسافة القصر والطويل اكثر من مسافة القصر لو سافر بالطريق القصير مثلا ستين كيلو بس وبالتالي لا يحق له القصر فهل لو سافر
بالطريق الطويل اللي هو اكثر من ثمانين كيلو يحق له القصر ام لا - 00:26:56

ولا نقول له انت كان بإمكانك ان تذهب الى الطريق القصير وما تقصر فاذا اخترت الطويل ما تقصر كذلك. هل نقول له ذلك؟ جواب
لا هو حقق الشروط الاربعة - 00:27:19

نوى سفرا مباحا واعد المسافة اه فارق عامر بيوت قريته لماذا نمعه؟ هب انه كان هناك طريق قصير وما المانع واضح؟ هو حر يسلك
اي طريق يشاء. فوجود طريق اقصر لا يحرمه من حق القصر. هذا واحد. او - 00:27:37

تري صلاته سفر باخر مر معنا قبل قليل ان من ذكر صلاة حضر بسفر او سفر بحظر يتم. صورة ثلاثة ذكر صلاة سفر في سفر اخر يعني
كان مسافرا ونسي صلاة - 00:27:59

ورجع الى بلده ولا زال ناسيا لها. ثم سافر مرة اخرى ثم تذكر الصلاة التي نسيها يصلها كم هل نقوله يصلها اربع لانك انت رجعت
ورديت سافرت مرة ثانية؟ ها - 00:28:18

ضد سوريا قصر الصوم. يصلها قصر ركعتين. يصلها قصر ركعتين. لماذا؟ لانها اصلا صلاة سفر. وهو تذكرها في سفر فيقصر ما عنده
او حبس لنحو مطر ولم ينوي اقامة او اقام لقضاء حاجة بلا نيتها قصر - 00:28:39

هذي مسألة مهمة مسافر المسافر نوعان مسافر حدد مدة مكثه ومسافر لم يحدد مدة مكثه فالمسافر الذي حدد مدة مكثه الامر فيه
واضح اذا كانت المدة اقل اربعة ايام فاقل فله القصر. واذا كانت اكثر من اربعة ايام فليس له القصر. وهذا قد بيناه - 00:28:59

النوع الثاني المسافر الذي لم يحدد مدة مكثه وهذا ينقسم الى قسمين قسم لم يحدد مدة مكثه ولكنه يجزم انها اكثر من اربعة ايام
قطعا فهذا يتم من اول وصوله - 00:29:34

القسم الثاني الذي لم يعرف ولم يحدد مدة مكثه ولا يجزم انها اربعة ايام قد تكون اكثر قد تكون اقل فهذا الثاني له ان يقصر ولو
طالت المدة واضح ولها صورتان - 00:30:00

لها صورتان. الصورة الاولى اشار لها الشيخ هنا او حبس لنحو مطر ولم ينوي اقامة يعني واحد حط اغراضه وسافر اغلق الطريق لاي
سبب من الاسباب. كم بنظر؟ والله ما ندري - 00:30:26

وطال الموضوع. هو ينتظر اول ما يفتحون الطريق يسافر له ان يقصر ولو جلس شهورا وذلك لحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه لما
سافر من اذربيجان في فتح اذربيجان ورجع قافلا - 00:30:42

سدت اه طريقهم الثلوج. فمكتوا في الطريق ينتظرون ازالة الثلوج. ستة اشهر يقصرون الصلاة ست شهور لانه ما يدرون بالظبط ما
عندهم خبرة فكانوا يحاولون كل يوم يحاولون يحاولون ما استطاعوا - 00:31:03

فجلسوا يقصرون. الصورة الثانية لا ما حرك ولا زال في البلد ولكنه ينتظر مصلحة او غرضا او حاجة متى ما انقضت سافر ولا يدري
متى تنقضي رايح لمعاملة مثلا متى تخلص المعاملة؟ قالوا انتظر انتظر اتصالتا. مثلا - 00:31:24

متى يا جماعة؟ ما ندري يوم يومين ما يدرون هذا يقصر الصلاة لو عدى الاربعة ايام يستمر في القصر عشرة ايام يستمر في القصر حتى ينقضي امره وتنقضي حاجته ويسافر. وهذا معنى قوله او اقام لقضاء حاجة بلا نيتها - [00:31:51](#)

بلا نيتها اي بلا نية الاقامة قصر واضح معشر الاحبة طيب تفضل يا شيخ جزاكم الله خير قال رحمه الله فصل يجوز الجمع بين الظهرين وبين العشاءين في وقت احدهما بسفر قصر ولمريض يلحقهم بتركهم - [00:32:17](#)

وبين العشاءين لمطر يبيل الثياب وتوجد معه مشقة. ولوحل وريح شديدة باردة ولو صلى بيته والافضل وفعل الارقق به من تأخير وتقديم. فان تساويا فتأخير افضل. ويرتب ويرتب المجموعتين وان وان جمع تقديما اشترط نية الجمع عند احرام اولي. والا يفرق بينهما الا بقدر ايقاف - [00:32:38](#)

ووضوء خفيف فيبطل براتبة بينهما ووجود العذر عند انفتاحهما وسلام اولي. واستمراره الى فراغ الثانية وان جمع تأخيرا اشترط نية الجمع في وقت اولي قبل ضيقه عن فعلها. واستمرار عذر الى دخول وقت الثانية - [00:33:08](#)

قال رحمه الله فصل يجوز الجمع. هذا الفصل في الجمع بين الصلوات الفصل اللي قبله في القصر الان في الجمع والقصر خاص في السفر. اما الجمع فيشمل السفر وغيره فيجوز الجمع آآ في غيره. واعلموا ان اوسع المذاهب في الجمع مذهب الحنابلة - [00:33:28](#)

وايسرها واسهلها على خلاف الذي يشاع ان الحنابلة مشددين متشددين وكذا بالعكس اغلب المسائل تجد المذهب ايسرها واوضح ذلك كالقصر اه عفاوا الجمع فهناك من المذاهب من لا يجمع ابدا الا في - [00:33:59](#)

الحج فقط مثل الاحناف ما عندهم جمع وهناك من يشدد لكن الحنابلة اوسعهم. ما هي صور الجمع؟ ومتى يجمع بين الصلوات؟ قال رحمه الله يجوز الجمع بين الظهر يعني الظهر والعصر - [00:34:16](#)

وبين العشاءين يعني المغرب والعشاء وهذا يسمونه جمع تغليب مثل اه تقول القمران يعني الشمس والقمر العمر ابو بكر وعمر رضي الله عنهما. الاسودان كما قالت عائشة رضي الله عنها التمر والماء. فيجمع آآ - [00:34:33](#)

النظير مع نظيره ولو بعدم اتفاق الصفتين يعني قمر وشمس فغلب عليهما اسم القمر. عمر وابو بكر غلب عليهما اسم عمر وهكذا. فالعشاءين غلب اسم العشاء. والظهرين غلب اسم الظهر - [00:34:53](#)

قال يجوز الجمع بين الظهرين وبين العشاء. في وقت احدهما. متى؟ واحد بسفر قصر اختصر عليك بقوله بسفر قصر الحديث عن شروط الجمع. يعني كل ما ذكر من شروط لجواز القصر - [00:35:09](#)

في السفر هي نفسها هنا بعبارة اخرى يجوز الجمع في السفر اذا جاز القصر وعرفنا قبل قليل ما هي الشروط التي يجمع فيها؟ يعني كل اذا جاز القصر جاز الجمع - [00:35:33](#)

اذا جاز القصر جاز الجمع قال هذا واحد. اثنين ولمريض يلحقه بتركه مشقة الصورة الثانية من صور الجمع وهذه من مفردات المذهب المريط الذي يشق عليه الصلاة في وقتها باي نوع من انواع المشقة - [00:35:52](#)

هناك مثلا المرضى عافانا الله واياهم في المستشفيات ما يقدر يقوم يصلي في كل وقت ممدد على السرير قد ربطت عليه الاجهزة مثلا فهذا له ان يجمع ودليل المذهب في هذا حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في المدينة بلا سفر - [00:36:19](#)

ولا مرض وجه الدلالة ان نفي ابن عباس رضي الله عنهما جمع النبي عليه الصلاة والسلام للسفر والمرض اثبات انها من اعدار الجمع. المعروفة عندهم واضح؟ يعني هم معروف عندهم انه يجمع للمطر وللمرض - [00:36:42](#)

ابن عباس يبين لك انه جمع ترى ما كان فيه مرض ولا كان فيه مطر معناته معهود عندهم الجمع لهذين الامرين واضح؟ انزين قال وبين العشاءين هذي الحالة الثالثة التي يجمع فيها - [00:37:08](#)

وقد خصصها بجمع المغرب والعشاء بس فقط فلا يجمع بين الظهر والعصر للمطر المطر الجمع فيه خاص بالمغرب والعشاء. لذلك قال وبين العشاءين اي تحديدا لمطر ما هو المطر الذي يجمع فيه؟ قال يبيل الثياب. هذا واحد. فخرج به المطر اليسير الذي لا يصل الى بلل الثياب - [00:37:26](#)

ما معنى بلل الثياب؟ انك اذا عصرتة نقط منه ماء بخلاف في مطر يعني يرش رشا بحيث انه لو عصرت هدومك ما يطلع شيء. وهناك مطر يصب. فهذا معنى قوله ايش؟ مطر يبل - [00:37:58](#)

الثياب وتوجد معه مشقة هذا الضابط الثاني فالعلة هنا مركبة. علة مركبة من وصفين. وصف البلل ووصف المشقة فان قال قائل المشقة تتفاوت فعند اناس قد لا يكون هناك مشقة - [00:38:14](#)

بالنسبة للمطر وهناك اناس في مشقة فالجواب اذا حصلت المشقة لبعض الناس جاز الجمع وشملت الرخصة الجميع واضح؟ والذي يقدر ذلك الامام. الامام الراتب حتى لو شخص او شخصين تطالهم المشقة الامام له ان يجمع - [00:38:39](#)

ويجوز لمن لا يرى على نفسه مشقة ان يجمع معهم. لان الرخصة اه تعم الرخصة اه تعم قال وتوجد معه مشقة ولوحل وريح شديدة باردة. يعني كذلك مما يجمع له غير المطر الوحل - [00:39:05](#)

يعني الطين قديما ما كان يوجد شوارع معبدة. فاذا نزل المطر تكثر الاحوال في الطرق فما يستطيع الناس ان يمشون. فهذا رخصة لهم ان يجمعوا وريح شديدة الريح الباردة التي لا يحتمل آآ الخروج فيها يجوز له الجمع - [00:39:31](#)

قال ولو صلى ببيته. ويعني حتى لو انسان اراد ان يصلي يعني لا يشترط في الجمع للمطر ان يكون مسجد جماعة المهم وجود الرخصة وذلك لنفس العلة التي ذكرناها ان المعتبر وجود المشقة في - [00:39:53](#)

جموعي لا في الجميع المعتبر لوجود المشقة وجودها في المجموع لا في الجميع. ما الفرق بين المجموع والجميع ها عبد العزيز نقعد مسلا ايوا الجميع يعني فردا فردا. والمجموع يعني وجودها في الجماعة - [00:40:13](#)

ولو كانت عند بعضهم دون بعض. هذا المعتبر فاذا وجدت المشقة في المجموع ترخص الناس حتى من لا توجد عنده المشقة واضح؟ حتى لو كان واحد ساكن في المسجد وبالتالي ما عنده مشقة اصلا يجمع مع الناس - [00:40:37](#)

واضح؟ ولكن دون تساهل بعض الناس يحصل عنده تساهل وهذا يعني خطير وذلك لان اه الاصل الصلاة في وقتها. واذا حصل شك يرجع الى الاصل ولا يجوز الجمع ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:40:58](#)

فالتقدير يرجع الى تقدير الامام ويراعي وجه الله لا يراعي مجاملة الناس. في مثل هذه القضايا. قال والافضل فعل الارقق به يعني في الجمع من تأخير وتقديم. فالجمع يجوز تقديم وتأخيرا - [00:41:17](#)

فان استوي يعني ما فرق وياه فتأخير افضل. لماذا التأخير افضل لماذا اذا استويا رجحنا التأخير ها ها ايش دخل الوقت ماشي بعد ها ما له علاقة طول ما له علاقة - [00:41:35](#)

اخ شيابي ايوة لان ذلك احوط فقد تزول علة الجمع قبل دخول الصلاة الثانية لكن لو استعجلت في الجمع ممكن تزول العلة حتى لو زالت ما عندك مشكلة جمعتك صحيح. ولكن نقول تاخيرك افضل. لانك قد تزول العلة عندك - [00:42:03](#)

قبل دخول الثانية فلا تحتاج الى الجمع حينئذ فيكون الاحوط عدم الجمع واضح؟ قال ويرتب المجموعتين وجوبا يعني يصلي الاولى قبل الثانية ما يصلي العصر قبل الظهر او العشاء قبل المغرب يجب ان يرتب - [00:42:30](#)

الان سيتكلم عن شروط الجمع قال وان جمع تقديم اشتراط التالي حتى يصح الجمع اذا اراد ان يجمع جمع تقديم سواء كان في سفر او لمرض او لمطر اشتراط نية الجمع عند احرام اولى هذا الشرط رقم واحد - [00:42:52](#)

يعني لازم ينوي الامام الجمع عند الاولى والمأمومون كذلك. فاذا اراد الامام ان يجمع بينه المأمومين لكي ينووا. واللي ما ينوي لا يحق له ان يجمع واضح؟ وان جمع تقديم اشتراط نية الجمع عند احرام اولى هذا واحد. اثنين والا يفرق بينهما - [00:43:12](#)

الا بقدر اقامة ووضوء خفيف يعني الموالة بين الصلاتين فلا يطول الفصل بينهما واقصى حد للفصل هو مقدار وضوء خفيف بس اقامة ووضوء خفيف وهذا لا يأخذ اكثر من ثلاث دقائق - [00:43:41](#)

بالكثير اربع دقائق خمس دقائق اذا طال لا يحق الجمع. يعني واحد صلى الظهر وهو مسافر وبعدين راح وسوى له شغلة وكذا وصار نص ساعة بعدين اقول ودي اجمع العصر معاها نقول له راحت عليك - [00:44:03](#)

ليش؟ لان من شروط الجمع ايش هذا جمع التقديم الموالة بين الصلاتين فاذا صليت الاولى ولم توالي الثانية لا يحق لك ان تجمع

واضح؟ قال فيبطل يبطل الجمع براتبة بينهما - 00:44:22

لو صليت راتبة بينهما اطلت الفصل وفصلت بينهما فلا يحق لك الجمع واضح قال هذا الشرط الثاني. الشرط الثالث ووجود العذر عند افتتاحهما وسلام الاولى العذر الذي من اجله جمعت سواء كان سفرا - 00:44:46

او مرضا او مطرا من شروط صحة الجمع ان يكون مستمرا. في حال تكبيرة الاولى الى السلام يعني اذا سلمت يعني مثلا في مطر برا وحناء في صلاة المغرب زين - 00:45:09

والمطر يصب وصليت يا جماعة بنجمع مثلا وصلينا بنية الجمع. لما سلمنا من المغرب الا ما في مطر توقف تماما لا يجوز الجمع في هذه الحالة ليش؟ لعدم وجود العذر عند سلام الاولى - 00:45:32

واستمراره الى فراغ الثاني هذا الشرط الرابع يعني اذا سلم من العشاء يجب ان يكون العذر موجودا. فاذا لم يكن العذر موجودا لا يصح الجمع وعليهم اعادة العشاء مرة اخرى - 00:45:57

واضح يا احبة؟ هذه شروط جمع التقديم. قال وان جمع تأخيرا اشترط نية الجمع في وقت اولي اما جمع التأخير فلا يشترط فقط الا ان تنوي الجمع في الاولى. لماذا - 00:46:13

لماذا شرطنا هذا الشرط لانك اذا لم تنوي الجمع كنت قد فرطت في الصلاة يعني دخل عليك الظهر وما صليت ولا نويت جمع التأخير معناته انت مفرط لا انت اللي صليت في وقتها ولا انت الذي نويت جمعها تأخيرا - 00:46:33

فمن شروط صحة جمع التأخير نية الجمع في الاولى وان جمع تأخيرا اشترط نية الجمع في وقت اولي قبل ضيقه عن فعلها. اما اذا ضاق وصار لم يبق من الوقت الا - 00:46:54

دار الصلاة لا يجوز لك الجمع التأخير بل عليك فورا ان تصليها في وقتها قال واستمرار عذر الى دخول وقت الثانية. من شروط جمع التأخير ان يستمر العذر. كيف؟ مثل واحد مسافر - 00:47:09

عذر السفر موجود دخل البلد بعد اذان الظهر عفاوا يعني اذا اذن الظهر عليه وهو مسافر لا زال مسافر فتوى جمع التأخير له ذلك ولا لا؟ له ذلك ولكنه وصل قبل اذان العصر - 00:47:27

هل يجوز له التأخيرها ما يجوز لماذا؟ لان العذر ايش؟ قد زال. نقول له الان صلي شنو؟ الظهر. وانتظر صلاة العصر اذا اذن كما سيؤذن الشيخ الان نعم نعم تفضل يا شيخ - 00:47:49

جزاكم الله خير قال رحمه الله فصل صلاة الخوف تجوز كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ويحمل ندبا فيها ما يدفع به عن نفسه ولا يثقله كسيف ولا يبطلها كرفر لحاجة ولا حمل نجس يحتاجه. نعم - 00:48:13

هذا الفصل في بيان صلاة الخوف. وصلاة الخوف هي الصلاة التي تشرع آآ او صفة للصلاة الصلوات الخمس تشرع في حال الوجود الخوف. سواء كان هذا الخوف عن حرب او عن غيره ذلك. قد يكون مثلا يعني ما بالضرورة يكون هناك حرب ولكن هناك خوف من حصول مكروه اذا ادى الصلاة على - 00:48:34

وجهها فقال رحمه الله صلاة الخوف تجوز كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم. لم يفصل الشيخ رحمه الله هنا لان هذا متن مختصر ولكن قد وردت خمس او ست سور عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة صلاة الخوف - 00:49:02

آآ كل سورة تختص بحالة فمن حالاتها ان يكون الوجه العدو باتجاه القبلة هذي لها صورة. الصورة الثانية ان يكون العدو بعكس اتجاه القبلة يعني يرجع فيها الى المطولات التي فصلت هذه الصور. ولكن قد ورد في كتاب الله - 00:49:23

تفصيل او شيء من التفصيل في ذلك وهي في قول الله سبحانه وتعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم. ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. وليأخذوا حذرهم - 00:49:47

واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة. وليس عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذرهم قال ويحمل ندبا فيها ما يدفع به عن نفسه ولا يثقله كسيف - 00:50:10

لابد ان يكون مستعدا ويحمل سلاحه في اثناء الصلاة لانه قد يباغتهم العدو في اي لحظة فلا بد ان يكون مستعدا وصلاة الخوف معشر

الاحبة بهذه الصفة احد الادلة على وجوب صلاة الجماعة - [00:50:35](#)

وذلك لاننا لم نتنازل عن صلاة الجماعة حتى في حال الخوف. والشرعية وضعت تخفيفا لصورة الصلاة ولم تلغي صلاة الجماعة في حال الخوف وهذا يؤكد وجوب صلاة الجماعة لانها شرعت حتى في اشد الحالات خوفا - [00:50:57](#)

في الحرب قال ولا يبطلها كرفر. يعني وهم يصلون هجم عليهم احد فصار هناك كرفر. يعني هجوم انسحاب لا يبطلها ذلك ولا حمل نجس يحتاجه. اذا كان معه السلاح قد يكون السلاح السيف فيه دم مثلا والدم - [00:51:23](#)

نجس فلا يظر ذلك وهذا يكون مما يعذر به. كذلك من صور الصلاة في الخوف غير صلاة الجماعة. هناك في حال المسايقة يعني والاشتباك بحيث ما يقدرين يصلون جماعة حتى على صفة صلاة الخوف. فهنا يسقط استقبال القبلة - [00:51:44](#)

وله ان يصلي حال كونه ماشيا ويركع ويسجد ايماء وهذي قد تكون بسبب حرب او بسبب مطاردة عدو او مطاردة سبع مثل واحد اه ملحوظ مطاراد من قبل شيء يخيفه سواء كان عدوا او رجلا يريد قتله - [00:52:04](#)

وهو يمشي وقد حان وقت الصلاة ولم يبق على ادائها الا وقت يسير ماذا يفعل يصلوها وهو يمشي او وهو يركض شلون يقدر ولا ما يقدر يقدر يقرأ الفاتحة وهو ماشي ثم يومئ بالركوع وهو ماشي ويومئ بالسجود وهو ماشي وهذا يعذر فيه - [00:52:28](#)

يعذر فيه الانسان ان شاء الله تعالى نقف معه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:52:53](#)